الأمم المتحدة

A/70/116

الجمعية العامة

Distr.: General
29 June 2015
Arabic
Original: English

الدورة السبعون

البند ٩٩ (ب) من القائمة الأولية*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام

دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة

مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا

تقرير الأمين العام

موجز

يتضمن هذا التقرير سرداً للأنشطة التي قام بها مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا في الفترة من تموز/يوليه ٢٠١٤ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٥.

واصل المركز خلال الفترة المشمولة بالتقرير العمل، بناء على طلب الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني في أفريقيا، على تعزيز السلم والأمن ونزع السلاح.

* A/70/50.

15-10442 (A) 140715 220715

الرجاء إعادة استعمال الورق

وفي مواجهة التحدي المستمر الذي يعترض سبيل السلام والأمن والاستقرار من جرّاء انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة في أفريقيا، وبخاصة في وسط أفريقيا، والقرن الأفريقي ومنطقة الساحل، قام المركز بتركيز عمله على تقديم المساعدة، عند الطلب إلى الدول لمكافحة الاتجار غير المشروع بتلك الأسلحة، وإصلاح قطاعاتها الأمنية. وساعد المركز الدول الأعضاء في تنفيذها للصكوك دون الإقليمية لمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. ووفّر التدريب للسلطات المدنية، بما في ذلك اللجان الوطنية المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وقوات الدفاع والأمن، وموظفي بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام في منطقة مكافحة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة. كما دخل المركز في شراكة مع المنظمات الوطنية والدولية وغير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني من أجل تعزيز معاهدة تجارة الأسلحة.

وقدّم المركز مساعدة تقنية إلى الدول الأعضاء في تنفيذها للصكوك المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل، ولا سيما اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية)، والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة، وقرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤). وقام المركز بتيسير تقديم المساعدة إلى العديد من الدول الأفريقية في إعداد تقاريرها الوطنية الأولى بشأن تنفيذ القرار وبشأن الخطوات التالية التي يتعين على تلك الدول اتخاذها بموجب القرار.

وواصل المركز تقديم المساعدة الفنية والتقنية، فيما يتعلق بقضايا نزع السلاح، إلى الدول الأعضاء في اللجنة الاستشارية الدائمة للأمم المتحدة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا، وذلك في اجتماعات الخبراء الوزارية والحكومية التي تعقدها.

وقد عزز المركز قدرته على الاستجابة للطلبات الواردة من الدول الأعضاء في أفريقيا في مجالات نزع السلاح، والسلام، والأمن، من خلال تعزيز عملية وضع المشاريع، وحشد الموارد. ويود الأمين العام إزجاء الشكر إلى الدول الأعضاء وسائر المؤسسات التي قدمت مساهمات مالية وعينية إلى المركز، مما مكّنه من الوفاء بولايته خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ويهيب بجميع الدول الأعضاء وسائر الأطراف المعنية مواصلة تقديم مساهمات.

أولا - مقدمة

١ - لاحظت الجمعية العامة في قرارها ٧٤/٦٩، مع التقدير، الإنجازات الملموسة التي حققها مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح وأثر المساعدة التي يقدمها، ورحّبت بمساهمته في نزع السلاح، والسلام والأمن في القارة.

٢ - وهذا التقرير مقدّم بناء على طلب الجمعية العامة إلى الأمين العام تقديم تقرير إلى دورتها السبعين عن تنفيذ القرار. ويتناول هذا التقرير أنشطة المركز في المدة من تموز/يوليه ٢٠١٤ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٥. ويرد في المرفق بيان مالي بشأن حالة الصندوق الاستئماني للمركز.

ثانيا - عمل المركز وولايته

٣ - أُنشئ المركز في عام ١٩٨٦ في لومي، عملا بقرار الجمعية العامة ١٥١/٤٠ زاي. وهو يعتمد في عمله على الموارد الموجودة في الأمانة العامة والتبرعات التي قد تقدمها الدول الأعضاء وسائر الجهات المانحة.

٤ - وقد واصل المركز خلال الفترة المشمولة بالتقرير تنفيذ برنامج عمله في المجالات الرئيسية التالية: السلم والأمن؛ والأسلحة التقليدية، بما فيها الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة؛ وأسلحة الدمار الشامل، والإعلام والاتصال؛ والتعاون والشراكة مع المنظمات وسائر الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية.

ثالثا - أهداف المركز وأنشطته

٥ - يقدّم المركز إلى الدول الأعضاء والاتحاد الأفريقي وسائر المنظمات الحكومية الدولية، بناء على طلبها، المساعدة في تعزيز نزع السلاح، والسلم والأمن في أفريقيا، وذلك من خلال بناء القدرات والتدريب والمساعدة التقنية، والبحوث، وتبادل المعلومات. كما أنه يعمل في شراكة مع المؤسسات العلمية والبحثية، ومنظمات المجتمع المدني على تنفيذ برامجه ومشاريعه وسائر أنشطته المتعلقة بنزع السلاح، والسلام والأمن. ونظرا للطبيعة الخاصة لقضايا الأمن في أفريقيا، يواصل المركز التركيز على الأنشطة المتعلقة بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وانتشارها في أفريقيا، وعلى إصلاح قطاع الأمن، بهدف الحد من المنازعات المسلحة والعنف المسلّح، وتعزيز فعالية المؤسسات الأمنية وإخضاعها للمساءلة.

٦ - وقد ساعد المركز الدول الأفريقية الأعضاء في إعداد تقاريرها الوطنية الأولى بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤)، وفي إعداد خطط عمل تنفيذية وطنية طوعية، وقدّم التوعية بشأن أسلحة الدمار الشامل، وساعد دولاً في المنطقة على تنفيذ صكوك نزع السلاح ذات الصلة، مثل اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة (اتفاقية الأسلحة البيولوجية).

ألف - السلام والأمن

٧ - أعد المركز عدة مشاريع تُسهم في تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل، وذلك من خلال المساعدة التقنية لتحسين مراقبة الأسلحة الصغيرة والأمن المادي وإدارة المخزونات. وشارك المركز بنشاط في التنسيق بين الوكالات وجهود تبادل المعلومات التي قادها المبعوث الخاص للأمين العام لمنطقة الساحل، وتقديم مشورة الخبراء إلى الدول الأعضاء وبعثات الأمم المتحدة وسائر الجهات المعنية، بشأن المسائل المتعلقة بنزع السلاح، ولا سيما إدارة مخزونات السلاح، والسلامة، والأمن. كما شرع المركز في القيام بأنشطة لتعزيز قدرات اللجنة الوطنية المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في مالي، ولا سيما في تنفيذ خطة عمل وطنية بشأن الأسلحة الصغيرة، وعقد دورات تدريبية على مراقبة الأسلحة الصغيرة، حضرها موظفون من بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي.

٨ - وشرع المركز في إجراء مسح تقييمي لحالة الأسلحة الصغيرة في منطقة الساحل والبلدان المجاورة، وبدأ القيام بأنشطة في مجالي الأمن المادي وإدارة المخزونات للحد من خطر الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والذخائر في منطقة الساحل. وقد روعي في القيام بهذه الأنشطة، المناقشات التي دارت في الاجتماعات الاستشارية المعنية بالحالة الأمنية في منطقة الساحل والمغرب العربي، المعقودة في باريس (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤)، وداكار (شباط/فبراير ٢٠١٥)، وويلتون بارك، ستينينغ، بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (شباط/فبراير ونيسان/أبريل ٢٠١٥) وأديس أبابا (أيار/مايو ٢٠١٥).

٩ - وعمل المركز، في إطار إسهامه في تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل، مع اللجان الوطنية المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، في بوركينا فاسو ومالي والنيجر، في الجوانب المتعلقة بإدارة الأسلحة التقليدية والذخائر. وكانت الأنشطة تجري بالتنسيق مع الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، ومكتب الأمم المتحدة المعني

بالمخدرات والجريمة، ومكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا، ومكتب المبعوث الخاص للأمين العام لمنطقة الساحل.

١٠ - وقدّم المركز دعماً فنياً للجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا في اجتماعاتها الوزارية الثامن والثلاثين والتاسع والثلاثين والأربعين، المعقودة في مالابو (تموز/يوليه - آب/أغسطس ٢٠١٤)، وبوجومبورا (كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤) ولواندا (حزيران/يونيه ٢٠١٥). وزوّد المركز ١١ دولة عضواً في لجنة نزع السلاح بالمستجدات في المنطقة دون الإقليمية بشأن التقدم المحرز نحو بدء نفاذ اتفاقية وسط أفريقيا لمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وذخائرها وجميع القطع والمكوّنات التي يمكن أن تستخدم في صنع هذه الأسلحة وتصليحها وتركيبها (اتفاقية كينشاسا)، وبشأن التعاون بين منظومة الأمم المتحدة في وسط أفريقيا واللجنة في سياق السلام والأمن.

١١ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، صادقت الكاميرون على اتفاقية كينشاسا وأصبحت الدولة الطرف الخامسة فيها. وسوف تدخل الاتفاقية حيز النفاذ بعد ثلاثين يوماً من تاريخ إيداع صك المصادقة السادس أو القبول أو الموافقة أو الانضمام. ويكرر الأمين العام طلبه إلى الدول الأعضاء المصادقة على الاتفاقية.

١٢ - وبناء على طلب اللجنة الاستشارية الدائمة، تعهّد المركز ببحث الآثار الضارة للاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة على الأمن البحري في خليج غينيا، وسوف يرفع تقريراً بشأنها إلى اللجنة.

١٣ - وقدّم المركز إسهامات تقنية وفنّية لبعثة الأمين العام التقييمية، والتي طلبها مجلس الأمن بشأن ما أحرزته ليبريا من تقدم نحو استيفاء الشروط الواردة في قرار المجلس ١٥٢١ (٢٠٠٣). وفي ذلك السياق، قدّم المركز توصيات إلى الحكومة كي تقوم بتحسين الأمن المادي وإدارة مخزونات الأسلحة.

١٤ - وفي الفترة السابقة للانتخابات الرئاسية في توغو، وفي إطار برنامج المركز الخاص بإصلاح قطاع الأمن، قام المركز، بالتنسيق مع فريق الأمم المتحدة القطري، بتقديم خبرة تقنية ومشورة بشأن إصلاح قطاع الأمن ومراقبة الأسلحة الصغيرة إلى قوات الدفاع والأمن التوغوية. وقد تم هذا النشاط بالمشاركة مع اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واللجنة الدولية للصليب الأحمر ومؤسسة هانس سيديل. وروّج المركز للمبادئ الأساسية بشأن استخدام القوة والأسلحة النارية من جانب الموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين، في الفترة السابقة للانتخابات وأثناء الانتخابات، وقام بنشر نسخة مستكملة من منشوره المعنون ”دليل قوات وخدمات

الأمن للحفاظ على القانون والنظام أثناء فترات الانتخابات‘‘ [http://unsec.org/docs/report/guide.pdf]. كما أعد المركز دورة تدريبية نموذجية بشأن إدارة الأسلحة والذخائر أثناء حالات مكافحة الشغب. وقد أفادت المواد التدريبية من عناصر المبادئ التوجيهية التقنية الدولية والمعايير الدولية لمراقبة الأسلحة الصغيرة.

١٥ - وقد وُزع الدليل والمواد التدريبية على مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا وعلى المشاركين في اجتماع رفيع المستوى عُقد في ليبرفيل في ايار/مايو ٢٠١٥ عن الانتخابات والاستقرار في وسط أفريقيا.

باء - الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة

١٦ - قام المركز بدعم الدول الأفريقية الأعضاء في تنفيذ الصكوك الدولية والإقليمية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وانتشارها، وذلك بالمساعدة في تنفيذ خطط العمل الإقليمية والوطنية بشأن الأسلحة الصغيرة، وفي تعزيز قدرة الحكومات ومنظمات المجتمع المدني في مجال مراقبة الأسلحة الصغيرة.

١٧ - وبصفة المركز عضواً مراقباً في اللجنة التوجيهية المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في المناطق التابعة للاتحاد الأفريقي، فقد واصل التعاون على نحو وثيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي وقدم مشورة فنية إلى اللجنة التوجيهية المعنية بتنفيذ استراتيجية الاتحاد الأفريقي بشأن مراقبة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتداولها والاتجار بها بشكل غير مشروع، وبرنامج الاتحاد الأفريقي للقدرة في مجالات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وقدّم المركز خبرة فنية إلى الاتحاد الأفريقي في صياغة خلاصة إقليمية ودليل تدريبي بشأن نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. كما قام بدعم تنفيذ الصكوك دون الإقليمية بشأن جهود مكافحة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة من خلال توفير مشورة الخبراء والمشورة التقنية إلى المنظمات الأفريقية الإقليمية ودون الإقليمية.

١٨ - وواصل المركز دعم الاتحاد الأفريقي ودوله الأعضاء إضافة إلى المنظمات دون الإقليمية، وذلك في مجال تنفيذ استراتيجية الاتحاد الأفريقي، التي هي إطار فعّال لتحسين تنسيق الأنشطة الهادفة إلى مكافحة ومنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في جميع جوانبها في القارة. كما قدم المركز دعماً فنياً إلى اللجنة التوجيهية فيما يتعلق بالمشروع المشترك بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي لمكافحة الأسلحة النارية غير المشروعة في أفريقيا، في تنفيذ المرحلة الثانية للمشروع.

١٩ - وفي إطار برنامج المساعدة المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي بشأن الأسلحة الصغيرة، قدّم المركز مساعدة إلى بوركينا فاسو وسيراليون والنيجر لتنفيذ الصك الدولي لتمكين الدول من الكشف عن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة وتعقّبها في الوقت المناسب وبطريقة موثوق بها. وتم تقديم أجهزة للوسم وتنظيم دورات تدريبية في مجال وسم الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وحفظ بياناتها. وقد تم تنفيذ المشروع بالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. كما أجرى المركز دورات للتدريب على وسم وتسجيل الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في ليبريا، بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة في ليبريا واللجنة الوطنية المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وبغية تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والانتفاع بالقدرة الموجودة في المنطقة دون الإقليمية، تم تنفيذ هذه الأنشطة بدعم تقني من خبراء من اللجنة الوطنية المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في كل من غانا وكوت ديفوار.

٢٠ - وقام المركز، في إطار سعيه المتواصل لدعم اللجنة الوطنية المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في مالي، بتقديم مساعدة تقنية في تنفيذ خطة العمل الوطنية المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة بإجراء دورات لبناء قدرات المدرِّبين وتدريبهم على مراقبة الأسلحة بالمشاركة مع ممثلي الحكومة وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. ونظم المركز دورة نموذجية بشأن الكشف عن الأسلحة وتعقّبها، وعقد دورة تدريبية مشتركة بين المؤسسات بشأن مراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في أفريقيا، لفائدة السلطات الوطنية وحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. وأجرى المركز، بالاستعانة بدليله التدريبي للمجتمع المدني، أنشطة لبناء القدرات، وقدّم دعماً تقنياً لتمكين منظمات المجتمع المدني الوطنية من معالجة مسألة انتشار الأسلحة في مالي، وذلك من خلال برامج التوعية الوطنية. وبالانتفاع من نتائج المراحل السابقة للمشروع، شرع المركز في تنفيذ مرحلة ثالثة من الأنشطة تركّز على وسم وتسجيل الأسلحة المملوكة للحكومة وتلك التي بحوزة المدنيين، وإعداد إجراءات تشغيل موحّدة لإدارة الأسلحة المستوردة.

٢١ - وقدّم المركز الدعم إلى اللجنة الوطنية المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في توغو في مجال وسم الأسلحة التي بحوزة المدنيين، وفقا لاتفاقية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وذخائرها والمواد الأخرى ذات الصلة، وبرنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، والصك الدولي للتعقّب. وقد صاحبت هذا النشاط حملة

توعية للجمهور وإحاطة رفيعة المستوى للحكومة. وقد تم وسم وتسجيل ما مجموعه ٠٦٤ ٩ قطعة سلاح بحوزة مدنيين.

٢٢ - وقام المركز، بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، ووحدة دعم تنفيذ المعايير الدولية لمراقبة الأسلحة الصغيرة، بعقد دورة تدريبية إقليمية لمسؤولين من الدول الأعضاء في شرق أفريقيا، ولبعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، بشأن أداة تقييم المعايير الدولية لمراقبة الأسلحة الصغيرة، والتي هي منبر رقمي يسمح للخبراء بتقييم الاحتياجات النوعية، وإعطاء الأولوية لتقديم المساعدة إلى برامج مراقبة الأسلحة الصغيرة.

٢٣ - وعمل المركز، بالتعاون مع الجماعة الاقتصادية لوسط أفريقيا، على إعداد دليل لتنسيق التشريعات من أجل اتفاقية كينشاسا. كما قدّم المركز دعماً فنياً إلى حكومات توغو ومالي ونيجيريا في مراجعة تشريعاتها المتعلقة بالأسلحة الصغيرة. هذا، وقدّم المركز خبرته التقنية لأول اجتماع لخبراء مستقلين بشأن إنشاء سجل وقاعدة بيانات للجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، قامت بتنظيمه لجنة هذه الجماعة في نيسان/أبريل ٢٠١٥ في أبوجا.

٢٤ - وقد أفضت هذه الأنشطة أيضا إلى إعداد و/أو نشر مواد جديدة مستكملة، بما في ذلك دورة تدريبية مشتركة بين المؤسسات بشأن مراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في أفريقيا، وإجراءات تشغيل موحدة وطنية لكوت ديفوار بشأن الأمن المادي وإدارة المخزونات، ودليل تدريبي لتوعية منظمات المجتمع المدني وبناء قدراتها على نزع السلاح عملياً وبناء السلام في غرب أفريقيا.

جيم - تعزيز معاهدة تجارة الأسلحة

٢٥ - واصل المركز تأييده لمشاركة الدول الأعضاء الأفريقية مشاركة واسعة في معاهدة تجارة الأسلحة. وقام، بمشاركة من منظمات المجتمع المدني، والبرلمانيين والشركاء الدوليين، بالتركيز على تعزيز فهم المعاهدة والعمل على المصادقة عليها، والشروع في تنفيذها في الدول الأطراف فيها. وقد شملت جهوده في هذا الصدد، عقد حلقة عمل للدول الجزرية الصغيرة النامية الأفريقية في لومي في أيار/مايو ٢٠١٥، والقيام، بالتعاون مع لجنة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، بإعداد حلقة دراسية عن أوجه التآزر والتكامل بين اتفاقية هذه الجماعة والمعاهدة، تلك الحلقة المقرر عقدها في تموز/يوليه ٢٠١٥. وقام المركز، بالتعاون مع معهد ستكهولم الدولي لبحوث السلام، بالتخطيط لأنشطة المساعدة والتعاون فيما يتعلق بالمعاهدات الثنائية والمتعددة الأطراف في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وتعزيزاً لفهم

إسهام المعاهدة في منع ومكافحة العنف القائم على نوع الجنس، قام المركز بتقديم الخبرة التقنية إلى حلقة دراسية إقليمية عن العنف ضد المرأة قامت بتنظيمها رابطة تمثل مجتمع الشرطة الدولي الناطق بالفرنسية، أي الشبكة الدولية الفرانكوفونية لتدريب الشرطة.

٢٦ - وقام المركز بدعم عدة أنشطة قامت بتنظيمها منظمات إقليمية ودون إقليمية وغير حكومية ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة. وقد شملت تلك الأنشطة، دورة تدريبية للبرلمانيين من بوركينا فاسو قام بتنظيمها المنتدى البرلماني المعني بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وحلقات دراسية قام بتنظيمها المركز بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في منطقة البحيرات الكبرى، والقرن الأفريقي والدول الملاصقة، وحلقة دراسية للمنظمات غير الحكومية في منطقة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا قام بتنظيمها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، واجتماعات للخبراء واجتماعات للتوعية في إطار مشروع للتوعية بمعاهدات الاتحاد الأوروبي، واجتماعاً للاتحاد الأفريقي استعداداً للدورة الأولى لمؤتمر الدول الأطراف في المعاهدة، إضافة إلى العديد من الدورات التدريبية والحلقات الدراسية التي قامت بتنظيمها منظمات المجتمع المدني والمؤسسات العلمية. ويواصل المركز التعاون مع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في مجال المعاهدة، بتقديم خبرته فيما يدور من مباحثات.

دال - أسلحة الدمار الشامل

٢٧ - قام المركز بدعم الدول الأعضاء فيما تبذله من جهود لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤) بشأن عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها إلى جهات من غير الدول. وبعد أن تلقت ثلاث دول أعضاء أفريقية مساعدة من المركز من خلال مشروعه المعنون ''تعزيز مشاركة الدول الأعضاء الأفريقية في قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤): قبيل الذكرى السنوية العاشرة''، قام كل منها بتقديم تقريرها الأول عن تنفيذ القرار، وقامت دولتان بتقديم تقريرين إضافيين. وتلبية لطلبات للمساعدة، شارك المركز خبراء لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤)، في زياراتهم القطرية إلى توغو (حزيران/يونيه ٢٠١٥) وزامبيا (نيسان/أبريل ٢٠١٥) والسنغال (حزيران/يونيه ٢٠١٥)، وملاوي (أيار/مايو ٢٠١٥)، لتقديم ما يلزم من مساعدة، ولا سيما مناقشة ما تتخذه تلك الدول في المستقبل من خطوات لتنفيذ القرار. وقد أعلن مزيد من الدول الأعضاء الأفريقية عن اهتمامها بدعوة اللجنة وخبرائها والمركز لإجراء زيارات قطرية مماثلة.

٢٨ - كما قام المركز بدعم مفوضية الاتحاد الأفريقي في تنظيم حلقة عمل تدريبية لنقاط الاتصال الوطنية، ومشاورة مع المنظمات الأفريقية دون الإقليمية بشأن بناء قدرات الدول

الأعضاء في تحقيق السلامة والأمن من الأخطار الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية، عُقدت في أديس أبابا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤.

٢٩ - ودعما لاتفاقية الأسلحة البيولوجية، قام المركز بدعم حكومات أوغندا وبنن وبوركينا فاسو بتعزيز قدراتها الوطنية على تنفيذ التزاماتها بموجب الاتفاقية، ولا سيما فيما يتعلق بتدابير بناء الثقة، والتدابير التشريعية والإدارية، والتوعية، ووضع مدونة لقواعد السلوك المتعلقة بمعايير السلامة البيولوجية والأمن البيولوجي.

هاء - الإعلام والاتصال

٣٠ - في إطار جهود المركز لإتاحة الموارد المتعلقة بنزع السلاح لعدد متزايد من الدول الأعضاء في المنطقة، قام المركز بترجمة وثائق مكتب شؤون نزع السلاح، المعنون ''مبادئ توجيهية: كيفية إنشاء مناطق خالية من السلاح والإبقاء عليها'' و ''العمل من أجل نزع السلاح - عشرة أشياء يمكنك القيام بها'' إلى اللغة الفرنسية، بدعم من خدمات متطوعي الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت. ويعمل المركز، بالتعاون مع المنظمة الدولية للفرنكوفونية، على إعداد دليل للممارسين بشأن نزع السلاح في أفريقيا.

٣١ - وواصل المركز تنفيذ استراتيجيته للاتصال بهدف تحسين الاتصال والتفاعل مع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني والجمهور عامة بشأن عمله وأولوياته. وجرى تنظيم إحاطات لأعضاء السلك الدبلوماسي في لومي (كانون الثاني/يناير ٢٠١٥)، وباماكو (شباط/فبراير ٢٠١٥) وأكرا (آذار/مارس ٢٠١٥) لإطلاعهم على عمل المركز وتوعيتهم بشأن التحديات الراهنة لنزع السلاح ومراقبة الأسلحة وعدم انتشارها في أفريقيا.

٣٢ - ويجري توزيع الرسالة الإخبارية الإلكترونية للمركز "UNREC Focus" على أكثر من ٥ ٥٠٠ مشترك على صعيد العالم، وهي تقدم معلومات حول قضايا نزع السلاح ومراقبة الأسلحة وعدم انتشارها، على الصعيد الإقليمي، وحول أنشطة المركز وإنجازاته. كما أضيفت لموقع المركز الشبكي خصائص تفاعلية جديدة، تشمل قاعدة بيانات للوثائق، ووصلات لموقعها لوسائط الإعلام الاجتماعي. وقد سجل الموقع ٦٧ ١٦٨ زيارة إليه في الفترة من تموز/يوليه ٢٠١٤ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٥.

٣٣ - وفي إطار أنشطة للاتصال والتوعية أثناء تنفيذ مشاريعه لوسم الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في توغو ومالي، نظم المركز حملة للتوعية شارك فيها مطربون وقصّاصون،

وقام بتوزيع المآزر الشعبية لغرب أفريقيا Pagnes حاملة رسائل بشأن أخطار زعزعة الاستقرار من جراء تداول الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة.

٣٤ - واحتفاءً بالذكرى المئوية للحرب العالمية الأولى، قام المركز، بالتعاون مع جامعة لومي والمعهد الفرنسي في لومي، بتنظيم حلقة نقاش عن استخدام الأسلحة الكيميائية أثناء الحرب بعد عرض فيلمين وثائقيين، أحدهما بعنوان "Ich liebe Dich" ''أحبك''، والآخر عن تاريخ استخدام الأسلحة الكيميائية، وإنشاء منظمة حظر الأسلحة الكيميائية. واحتفالا باليوم الدولي الأول للإزالة الكاملة للأسلحة الكيميائية، قام المركز، بالتعاون مع معهد جوته في لومي ومنظمتين غير حكوميتين، هما ''Association les messagers de la jarre de paix'' و ''Visions solidaires''، بعرض فيلم بعنوان ''المحرقة النووية'' ''*Nuclear Holocaust*''، أعقبته مناقشة عامة.

٣٥ - وقد أسهم متطوعو الأمم المتحدة الدوليون والوطنيون الستة العاملون في المركز في تعزيز العمل التطوعي في مجالي السلم والأمن، بالمشاركة في أنشطة اليوم الدولي للمتطوعين من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتقديم خبراتهم في مجال نزع السلاح في منشورات ورقية وإلكترونية وطنية ودولية. وتعاون المركز هو وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة على إبراز قضايا السلام والأمن ونزع السلاح، وذلك في منتدى الشراكات لمتطوعي الأمم المتحدة عام ٢٠١٤ (أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤).

رابعا - الحالة التشغيلية للمركز

ألف - الحالة المالية

٣٦ - أُنشئ المركز عملا بقرار الجمعية العامة ١٥١/٤٠ زاي على أساس الموارد والتبرعات الموجودة. وفي عام ٢٠١٤، تلقى الصندوق الاستئماني للمركز تبرعات بلغ مجموعها ٧٠١ ٥٧٥ دولاراً. ويرد في المرفق معلومات عن حالة الصندوق الاستئماني في عام ٢٠١٤، كما وردت تبرعات إضافية خلال النصف الأول من عام ٢٠١٥.

٣٧ - ويود الأمين العام أن يعرب عن امتنانه لحكومات ألمانيا وتوغو وفرنسا والنرويج والمملكة المتحدة والولايات المتحدة واليابان، علاوة على الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والاتحاد الأوروبي، والدول المانحة لمرفق صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لدعم التعاون في مجال تنظيم التسلّح، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، ومعهد ستوكهلم الدولي لبحوث السلام على مساهماتها المالية. كما يود أن يعرب عن تقديره لحكومات غانا وكوت ديفوار ومالي على مساهماتها العينية.

باء – الوظائف

٣٨ – تموَّل الميزانية العادية للأمم المتحدة حاليا وظائف المدير، ومسؤول للشؤون السياسية وموظفين وطنيين اثنين من موظفي الدعم. ولا يزال موظفو المشاريع يجري تمويلهم من التبرعات. وقد قام المركز خلال الفترة المشمولة بالتقرير بتعزيز تعاونه مع برنامج متطوعي الأمم المتحدة. ويود الأمين العام أن يشكر حكومة فنلندا على دعمها تكلفة متطوع دولي للأمم المتحدة، وحكومة ألمانيا على تمويلها تكلفة خبير معاون في الشؤون القانونية، وحكومة الولايات المتحدة على دعمها تكلفة متطوع وطني للأمم المتحدة من خلال الصندوق الاستئماني لأنشطة نزع السلاح على الصعيدين العالمي والإقليمي، دعما لتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤).

جيم – بناء قدرات موظفي الأمم المتحدة

٣٩ – اغتنم المركز فرصة زيارات الخبراء الدوليين له لتدريب موظفيه في لومي والموظفين المهتمين من إدارات الأمم المتحدة ومكاتبها ووكالاتها في المنطقة. وقد شارك الموظفون في تدريب على أداة تقييم المعايير الدولية لمراقبة الأسلحة الصغيرة، تم تنظيمه داخلياً، وتدريب في مجال اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة، قامت بتنظيمه منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وتدريب على المهارات الإشرافية، قام بتنظيمه برنامج الأغذية العالمي، إضافة إلى التدريب عن طريق الإنترنت، الذي قدمه مكتب إدارة الموارد البشرية ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث. وقدم المركز التدريب على أمن وإدارة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، للمدنيين والأفراد النظاميين في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، وقام، بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، بتدريب نموذجي على أداة تقييم المعايير الدولية لمراقبة الأسلحة الصغيرة، مع مشاركة موظفين من المواقع الميدانية للأمم المتحدة في أفريقيا.

خامسا – خاتمة

٤٠ – قام المركز، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بتعزيز أنشطته، بدعم من المانحين، لمساعدة الدول الأعضاء الأفريقية فيما يتعلق بمبادرات السلم والأمن ونزع السلاح، كما عزز تعاونه مع الشركاء بغية تحقيق أوجه للتآزر في تعزيز أهداف نزع السلاح وعدم الانتشار في أفريقيا.

٤١ - وقدم المركز مساعدة للدول الأعضاء، بناء على طلبها، في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وانتشارها، وفي مجال تنفيذ مختلف الصكوك المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤). كما شارك المركز في أنشطة لتعزيز معاهدة تجارة الأسلحة، وقام بمبادرات في مجال الاتصال، للتوعية بشأن قضايا نزع السلاح وعدم الانتشار.

٤٢ - وتُظهر الزيادة الكبيرة في طلبات المساعدة المقدمة من الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية، أهمية عمل المركز في مجال تنظيم التسلح ونزع السلاح وعدم الانتشار والأمن في المنطقة. ويواصل المركز، معتمدا على خبرته في مجالات اختصاصه وعلى الدروس المستفادة، إعداد وتنفيذ مشاريع وأنشطة جديدة تلبي الاحتياجات ذات الأولوية للدول الأعضاء فيما يتعلق بالمسائل المندرجة في ولاية المركز.

٤٣ - وقد عمل المركز، في تنفيذ برنامجه وأنشطته، مع طائفة واسعة من الأطراف الفاعلة، وعزّز دوره في القارة بإنشاء شبكات وإقامة شراكات على مستوى البلدان الأفريقية والمستوى الأفريقي دون الإقليمي. وقد استفاد المركز أيضا من الشراكات الفعالة التي أقامها والتي يحافظ عليها مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية، إضافة إلى المنظمات غير الحكومية، والمؤسسات العلمية ومنظمات المجتمع المدني. علما بأن قدرة المركز على التنسيق مع طائفة واسعة من الأطراف الفاعلة، وعلى الانتفاع بالدروس المستفادة، قد ثبت جدواها في نموّه المؤسسي. وسوف تتواصل هذه الاتجاهات ضمن جهود المركز لتحقيق أقصى قدر ممكن من الانتفاع بالموارد والخبرة من خلال التعاون وتقاسم الخبرات.

٤٤ - والمركز على أهبة الاستعداد لمواصلة دعم الدول الأعضاء في تصدّيها لتحديات نزع السلاح وعدم الانتشار في أفريقيا. وتمكيناً للمركز من مواصلة عمله والوفاء بولايته على نحو فعال وشامل، يشجع الأمين العام جميع الدول الأعضاء وسائر الجهات المانحة على تزويد المركز بما يلزم من دعم مالي وعيني.

المرفق

حالة الصندوق الاستئماني لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا لعام ٢٠١٤*

(بدولارات الولايات المتحدة)

الاحتياطيات والرصيد حتى ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤	٨٨١ ٩٨٩
الإيرادات	
– التبرعات	٥٧٥ ٧٠١[أ]
– الأموال الواردة بموجب ترتيبات مشتركة بين المنظمات	–
– إيرادات الفوائد	٣ ٤١٦
– إيرادات أخرى/متنوعة	١٠ ٢٣٠[ب]
– تسوية السنة السابقة	(١٩١)
مجموع الإيرادات وتسوية السنة السابقة	٥٨٩ ١٥٥
النفقات	٧٣٢ ٥٨٧
تكاليف دعم البرنامج	٩٥ ٢٤٦
المبالغ المردودة للجهات المانحة	٤٤٤ ٠٩٧
مجموع النفقات	١ ٢٧١ ٩٣٠
الاحتياطيات والأرصدة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤	١٩٩ ٢١٤[ج]

* الحالة معروضة مؤقتا ريثما يتم إصدار البيانات المالية. ومن ثم، فالأرقام الواردة هنا عرضة للتغيير.

(أ) وردت خلال الفترة المشمولة بالتقرير مساهمات من ألمانيا (٦٥٤ ٥٤٥ دولاراً) وتوغو (٥٤٣ ١٧٥ دولاراً).

(ب) تمثل نفقات مستردّة من الفترة السابقة.

(ج) تتألف الاحتياطيات والرصيد حتى ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، زائداً الإيرادات الواردة في عام ٢٠١٤، ناقصاً النفقات المتكبدة أثناء السنة، زائداً التسوية الناجمة عن خفض نفقات عام ٢٠١٤.